

تفسير السمعاني

@ 70 (^) في الأرض وأن ا [بكل شيء عليم (97) اعلّموا أن ا [شديد العقاب وأن ا [غفور رحيم (98) ما على الرسول إلا البلاغ وا [يعلم ما تبدون وما تكتمون (99) قل لا) . * * * *

قوله - تعالى - : (^ اعلّموا أن ا [شديد العقاب وأن ا [غفور رحيم) وفي الخبر : ' لو يعلم المؤمن ما عند ا [من العذاب لم يطمع في جنّته أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند ا [من الرحمة لم يقنط من جنّته أحد ' . .
وقوله : (^ ما على الرسول إلا البلاغ وا [يعلم ما تبدون وما تكتمون) معلوم المعنى . .
قوله - تعالى - : (^ قل لا يستوي الخبيث والطيب) قال السدي : يعني الكافر والمؤمن .
وقال غيره : الخبيث : الحرام ، والطيب : الحلال ، وفي الخبر : ' حلوان الكاهن خبيث ومهر البغي خبيث ' أي : حرام (^ ولو أعجبك) معناه : ولو سرك (^ كثرة الخبيث) . .
(^ فاتقوا ا [يا أولي الألباب لعلكم تفلحون) وفي المثل : حرام يأتي جزفا (والحلال) يأتي قوتا . وعن أبي هريرة أنه قال : ' درهم من الحلال خير من مائة ألف [درهم] وقر من الحرام ' . .

قوله - تعالى - : (^ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم)
سبب نزول الآية : أن الصحابة أكثرّوا السؤال على النبي حتى غضب ، وقام